السفير السبت ٨/ ١٠/ ١٩٨٣
19831008_0001_12

الكتائب تحتجز أبناء شيخين وتطلقهم بعد التعذيب

حسنين وطه وبلال (نبيل اسماعيل)

احتجزت عناصر من حزب الكتائب امس الاول ثلاثة شبان من الشياح هم ابناء الشيخين سلمان وجعفر الخليل ، واطلقت سراحهم امس بعد ان تم تعذيبهم بقسوة في احد الاقبية قرب المجلس الحربي في الكرنتينا .

والشبان الثلاثة هم : طه سلمان الخليل (١٧ عاما) وشقيقه بلال (١٨ عاما) وابن عمهما حسنين جعفر الخليل (١٩ عاما) .

وقد روى بلال ظروف الاحتجاز فقال : كنا في طريقنا بسيارة دفن الموتى لمقابلة النائب كاظم الخليل من اجل السعي لاطلاق المخطوف عفيف بيلون ، وعلى الطريق بين فرن الشباك ، وسن الفيل ، استوقفنا عنصران من الكتائب يرتديان ثيابا عسكرية ، وسالانا عن الهوية ، ثم اقتادانا الى احد مكاتب الكتائب في الحدث ،وهناك جرى استجوابنا وتعذيبنا لانتزاع اعتراف منا باننا من حركة « امل» .

اضاف : تم اخذونا الى منطقة تبعد حوالي ثلث ساعة بالسيارة عن الكرنتينا ، بعد ان وضعونا في سيارة « رينو ١٦ » وغطونا باطارات السيارات وشرشف ، واخذوا يشتموننا ويهددوننا اثناء الطريق . وصلنا الى منزل قديم قرب شارع رئيسي ، وهناك جرى تعذيبنا مجددا .

وعن وسائل التعذيب التي تعرضوا لها قال : ضربونا باسلاك الكهرباء والسلاسل الحديدية والعصي وشطبوا ظهورنا بالسكاكين وضعوا على راسي زيتا وبارودا واشعلوه فاطفاته بيدي ، ثم وضعوني في صندوق خشبي صغير عرضه نصف متر ، واخذوا يدحرجونني ، ثم يحملون الصندوق ويرمونه على الارض وانا بداخله ، بعدها سكبوا علي ماء مغليا ، فكسرت الصندوق من شدة الالم وهربت الى الخارج لاختبىء بين السيارات وتبعوني حيث كنت تحت سيارة ، فحاولوا تحطيمها فوقي وكادوا يكسرون ظهري فخرجت فجاءني اثنان كسر احدهم كرسيا على جسدي ،وكسر اخر عصا على يدي .

اضاف : بعد تعذيبي مع اخي وابن عمي اخذونا الى المجلس الحربي الكتائبي وكانت حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر بقينا هناك حتى الثالثة ، ثم كبلونا بالاصفاد وانزولونا الى غرفة طولها خمسة امتار وعرضها مترين ، وكان بداخلها ١٨ معتقلا مسلمين ومسيحيين .

وقال ان من بين المعتقلين الذين تعرف عليهم : حسن ذكر (٥٠ عاما) خطف من قرب مستشفى قلب يسوع ، ابو حاتم كنعان (٧٠ عاما) يحيى عبود من العديسة كان قادما من ابوظبي وضل الطريق فدخل عين الرمانة حيث خطفوه ، علي الحاج حسن من شمسطار ، شخص يدعى كامل ، وشقيقان من جبيل احدهما يدعى ايلي ، شخص يدعى علي خطفوه في الجية وحالته خطره جدا من شدة التعذيب ، كان ينزف دما وقيحا بعد ان سكبوا عليه ماء مغليا .

وتابع بلال يقول : بقينا في الغرفة حتى العاشرة قبل ظهر امس ، واخرجونا ، وعلى السلم وجدنا ١١ مخطوفا مغميا عليهم من التعذيب . نقلونا الى الكرنتينا وانتظرنا ساعة في المجلس الحربي حتى عادوا لنا السيارة وكانت شبه خالية من البنزين ، وتركونا .

واوضح ان اتصالات جرت مع كاظم الخليل وصولانج الجميل وكميل شمعون ، تم اطلاق سراحهم بعدها .

وقال شقيقه طه ان كل مخطوف له رقم ، وان رقمه كان ٥٥٣ ، ورقم بلال ٥٥٤ ورقم حسنين ٥٥٢ ، ونقل الاخير الى مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء صور اشعة له .